الفارضي في باب النعت نقل عن ابن هشام جواز كون النعت
اعرف من المنعوت وذكر ان اشتراط كونه دونه او مساويه مذهب
الاكثر ورايت الشمني ايضا في باب النعت نقل جواز ذلك عن الفرا
والشلوبين وان الناظم رحمه وعبارة ذكر بعلم عدم اتجاه رد القول
بان المضاف دون المضاف اليه مطلقا بنحو ووعد نائم جانب
الطور الايمن لان النعت لا يكون اعرف فتامل منصفا **قوله**
ثم الغائب السالم عن الابهام فسر في التصريح السلامة من
الابهام بان يتقدم اسم واحد معرفة او نكرة فقال غير السالم
جاني زيد وعمرو فاكرمته فهذا الضمير ناقص الاختصاص
باحتمال عوده للاول والثاني لعدم ما يعين رجوعه الى احدهما
بخصوصه وان كان عوده للثاني راجحا فاندفع ما نقله
شيخنا والبعض عن الدماميني من النظر ويحتمل تفسيرها
بان يرجع الى معرفة او نكرة معينة بالصفة فتامل اما الذي
لم يسلم منه فقيل موخر عن رتبة العلم وقيل في رتبته
هذا وقد اختلفوا في ضمير الغائب العائد الى النكرة فالجمهور
على انه معرفة مطلقا وقيل ان خصصت فكل بحكم نحو جاني
رجل فاكرمته بخلاف ربه رجلا وبالهاء قصة وربه رجلا واخيه
واختاره الدماميني وعلله بان في الضمير في الاول من
التعيين والاشارة الى المرجع ما ليس في المظهر النكرة الا ترى
انك اذا اردت تفسير الضمير في جاني رجل فاكرمته قلت
هذا الرجل لا رجلا وقيل انه لم يجب تنكيرها بخلاف واجبه
كالحال والتمييز وقيل ليس معرفة بالكلية **قوله** وجعل
الناظم هذا اي السالم عن الابهام فغير السالم بالاولى وهذا

من

من جملة مقابل الاصح المتقدم **قوله** فما وضع قد يتعلق الجار
والمجرور خاصا لدلالة المقام عليه وما واقعة على جامد وقوله
لذي غيبة او حضور اي مع اعتبار دلالته على الغيبة او الحضور
فخرج بالتي او قعناها على جامد لفظ غائب وحاضر ومتكلم
ومخاطب وبقوله لذي غيبة او حضور ضمير الفصل ويا الغيبة
لانهما حرفان وضع اولهما للغيبة او الحضور لا لذي الغيبة او
ذي الحضور وثانيهما للغيبة لا لذي الغيبة وكاف الخطاب
وتاوه الحرفيان لانهما وضعا للخطاب لا لذي الخطاب ونون تكلم
المتكلم مصاحبا لغيره او معظما نفسه لانها وضعت للتكلم لا لذي
التكلم وكذا همزة التكلم وبقولنا مع اعتبار دلالته على الغيبة او
الحضور الاسما الظاهرة المستعملة في غائب او حاضر هكذا
ينبغي تقرير هذا المحل وبه تندفع الايرادات هذا وكلام المص
يحتمل جريانه على مذهب السعد والجمهور من ان المضمرات
ونحوها كليات وضعا جزئيات استعمالا والمعنى فما وضع
لمفهوم ذي غيبة او حضور وعلى مذهب العضد والسيد
من انها جزئيات وضعا واستعمالا والمعنى فما وضع لكل فرد
ذي غيبة او حضور على حدته بواسطة استحضار امر عام
لتلك الافراد ثم المراد الغيبة والحضور حقيقة او تنزيلا **قوله**
تقدم ذكره في بيان لما يجب لضمير الغائب وتقدم الذكر
لفظا ان يتقدم المرجع صريحا نحو جاني رجل فاكرمته وضرب
زيد غلامه وتقدمه معنى ان يكون المرجع في قوة المتقدم
صريحا لتقدمه رتبة نحو ضرب غلامه زيدا او لتضمن الكلام
السابق اياه نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى فان الفعل متضمن

Copyright © King Saud University